

مجمع الأمثال

2635 - أَعْمَرُ مِنْ نَمْرٍ .

يعنون نَمْر بن دُهْمَان زعم أبو عبيدة أنه كان من قادة غَطَفَان وسادتها فعُمِّر [ص 51]
[حتى خرف ثم عاد شاباً يافعاً فعاد بياض شعره سواداً ونبتت أسنانه بعد الدَّسَرَدِ .
قَالَ أبو عبيدة : فليس في العرب أعجوبة مثلها وأنشد لبعض شعراء العرب فيه :
كَذَمَّرَ بَيْنَ دُهْمَانَ الْهُذَيْدَةَ عَاشَهَا ... وَتَسْعَيْنَ حَوَّلًا ثُمَّ قُوِّمَ
فَانصَاتَا .

وعَادَ سَوَادُ الرَّأْسِ بَعْدَ بَيَاضِهِ ... وَرَاجَعَهُ شَرُّهُ الشَّيْبَابِ الَّذِي
فَاتَا .

فَعَاشَ بَخِيرٍ فِي نَعِيمٍ وَغِبْطَةٍ ... وَلَكِنَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَا كُلِّهِ مَاتَا